

دليل قرية خربة أبو فلاح



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arj.org/>

المحتويات

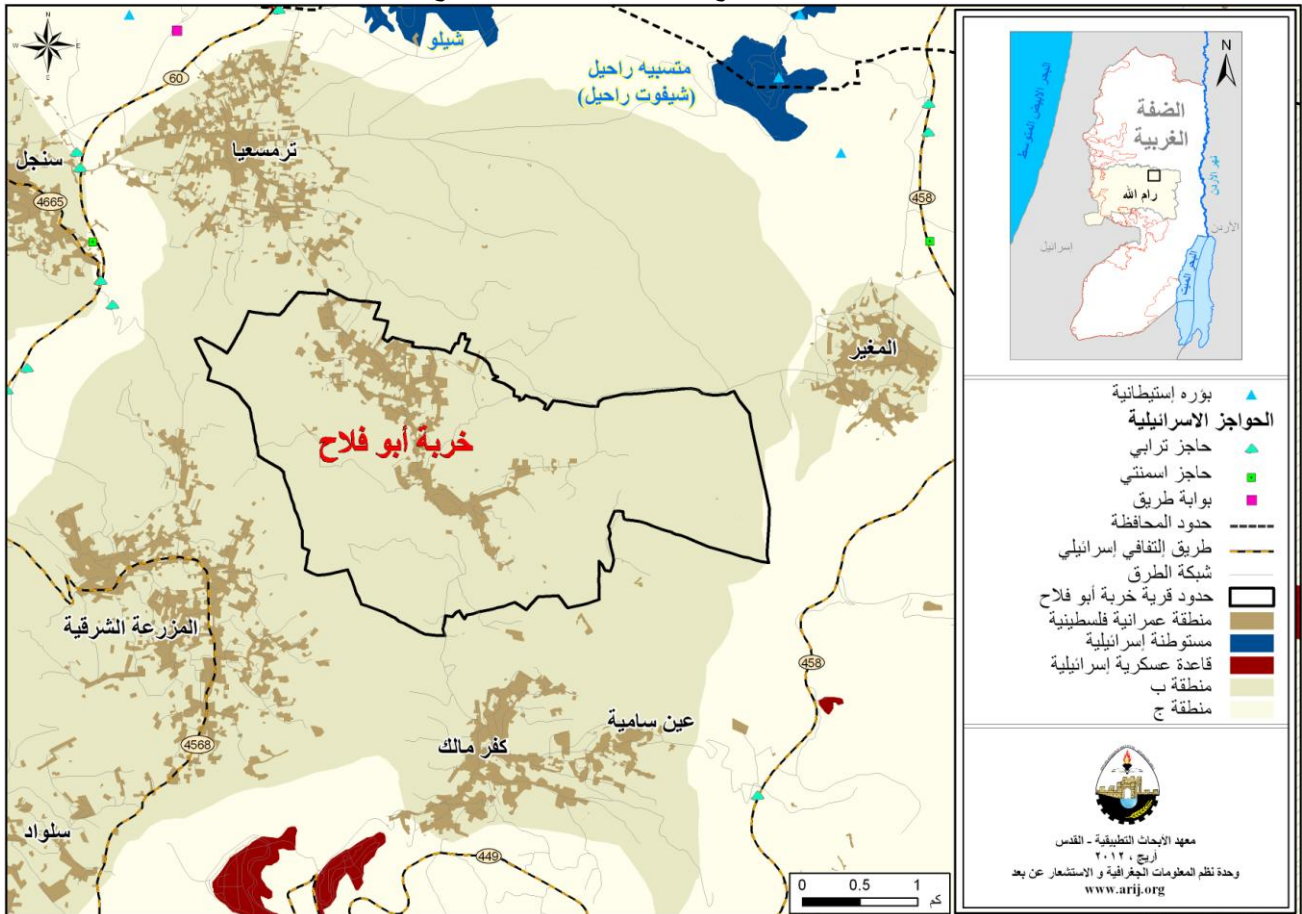
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
7	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
11	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
15	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية خربة أبو فلاح.....
15	المشاريع المقترحة.....
16	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
17	المراجع:.....

دليل قرية خربة أبو فلاح

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية خربة أبو فلاح، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال شرق مدينة رام الله، وعلى بعد 15.7 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق المغير، ومن الشمال ترمسعياء، ومن الغرب المزرعة الشرقية، ومن الجنوب كفر مالك والمزرعة الشرقية (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية خربة أبو فلاح



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

تقع قرية خربة أبو فلاح على ارتفاع 743 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 442.7 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 58.5% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس قروي في قرية أبو فلاح عام 1998 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل موظف واحد في المجلس. ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك المزرعة الشرقية وكفر مالك والمغير وأبو فلاح. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- جمع نفايات وتأهيل وشق وتعبيد طرق، وتوفير الخدمات العامة.

نبذة تاريخية

سميت قرية أبو فلاح بهذا الاسم نسبة إلى زعيم القرية، الذي كان يدعى أبو فلاح (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى ما قبل 250 سنة، ويعود أصل سكان التجمع إلى عائلة الجرادات من الكرك في الأردن (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011) (انظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية خربة أبو فلاح

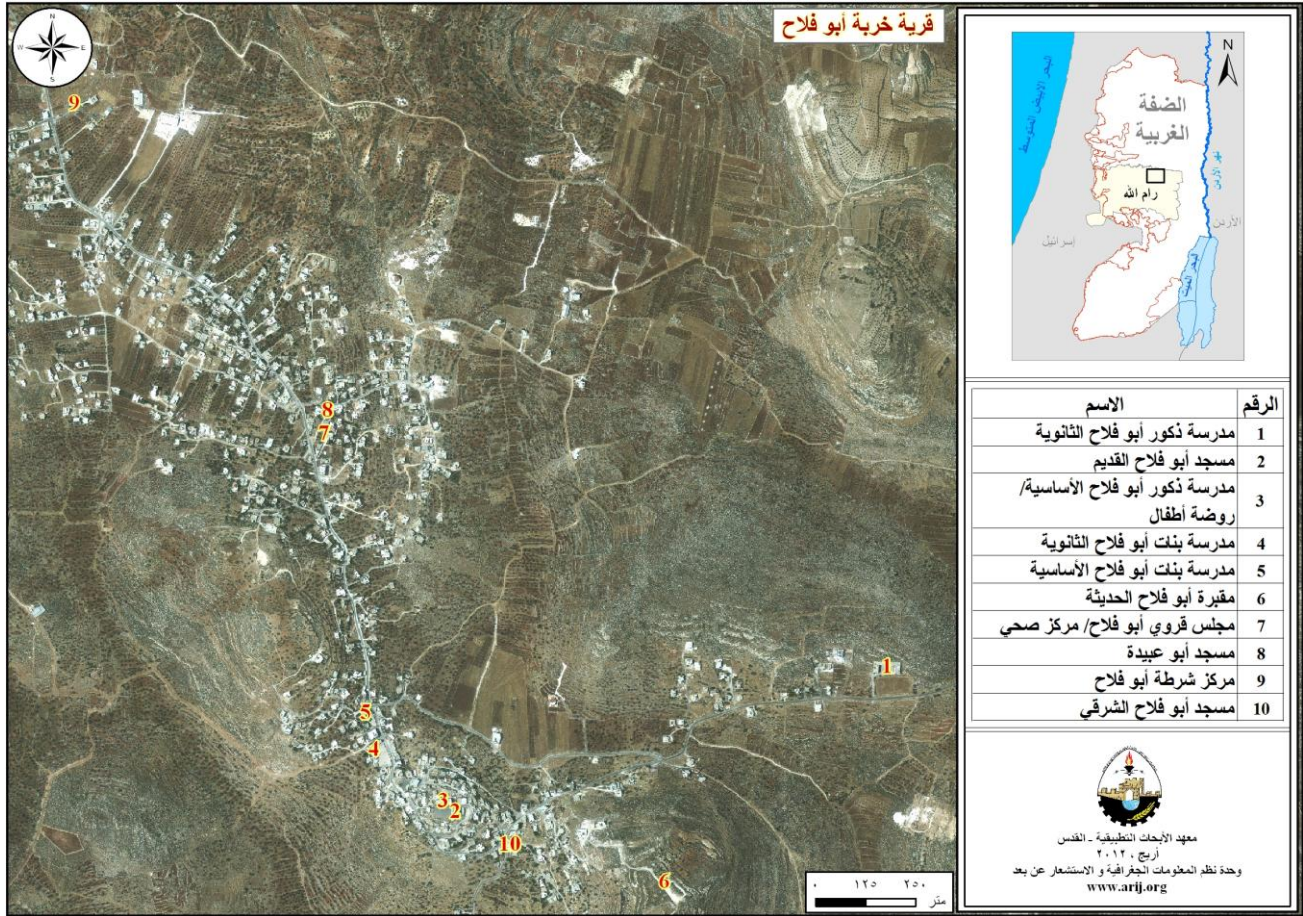


صورة خاصة بأريخ

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية خربة أبو فلاح ثلاثة مساجد، هم: مسجد أبو فلاح القديم، مسجد أبو عبيدة ومسجد أبو فلاح الشرقي. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية هناك بعض الآثار، أهمها: خربة سبع، وخربة البودود (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011) (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية خربة أبو فلاح



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية خربة أبو فلاح بلغ 3,756 نسمة، منهم 1,914 نسمة من الذكور، و1,842 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 620 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 718 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية خربة أبو فلاح لعام 2007، كان كما يلي: 39% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و55.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و5% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 103.9:100، أي أن نسبة الذكور 51%، ونسبة الإناث 49%.

العائلات

يتألف سكان قرية خربة أبو فلاح من عدة عائلات، وهي: عائلة أبو مرة، عائلة الفقهاء، عائلة نزل، عائلة الصراصير، عائلة أبو فلاح، وعائلة أبو حية (مجلس قروي أبو فلاح، 2011).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية خربة أبو فلاح، أن هناك 5 عائلات قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية خربة أبو فلاح عام 2007، حوالي 8.4%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80.5%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 14.7% يستطيعون القراءة والكتابة، و25.5% انهوا دراستهم الابتدائية، و24.9% انهوا دراستهم الإعدادية، و17.7% انهوا دراستهم الثانوية، و8.8% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية أبو فلاح، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية خربة أبو فلاح (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	46	214	357	385	279	29	102	2	11	2	-	1,427
إناث	190	196	357	310	215	35	62	2	1	-	-	1,368
المجموع	236	410	714	695	494	64	164	4	12	2	-	2,795

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية أبو فلاح في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في القرية أربعة مدارس حكومية، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية أبو فلاح حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات أبو فلاح الأساسية	حكومية	إناث
مدرسة بنات أبو فلاح الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور أبو فلاح الأساسية	حكومية	ذكور
مدرسة ذكور أبو فلاح الثانوية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية أبو فلاح 42 صفا، وعدد الطلاب 1,117 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 68 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية خربة أبو فلاح يبلغ 16 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 27 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

قطاع الصحة

تتوفر في قرية خربة أبو فلاح عدة مرافق صحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام حكومية، وأخرى خاصة، مركز صحي حكومي وآخر خاص، مركز أمومة وطفولة حكومي، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مركز الإغاثة الطبي في ترمسعيا أو مستشفى ترمسعيا، حيث يبعدان عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية خربة أبو فلاح من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011)، أهمها:

- عدم توفر مركز أشعة ومختبر طبي.
- عدم توفر العيادات والمراكز الطبية المتخصصة.
- عدم توفر سيارة إسعاف للحالات الطارئة.

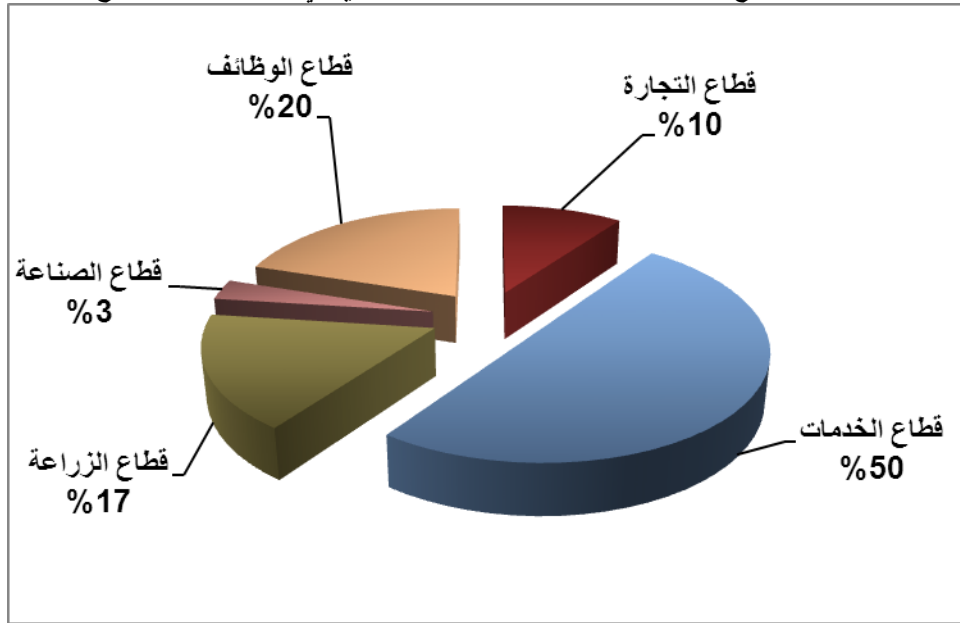
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية خربة أبو فلاح على عدة قطاعات، أهمها قطاع الخدمات، حيث يستوعب 50% من القوى العاملة (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية خربة أبو فلاح، ما يلي:

- قطاع الخدمات، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية خربة أبو فلاح



المصدر: مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 3 محاجر، منشارين حجر، معصرة زيتون، 30 بقالة، محلين لبيع الخضار والفواكه، 3 ملاحم، 3 محلات للصناعات المهنية من حدادة ونجارة، و5 محلات لتقديم الخدمات المختلفة (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية خربة أبو فلاح في عام 2011 إلى 20% (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 31.4% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 90% يعملون). وكان هناك 68.6% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 52.6% من الطلاب، و25.8% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان قرية خربة أبو فلاح (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,427	1	657	11	10	119	-	517	769	2	60	707	ذكور
1,368	-	1,260	133	3	139	494	491	108	16	10	82	إناث
2,795	1	1,917	144	13	258	494	1,008	877	18	70	789	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

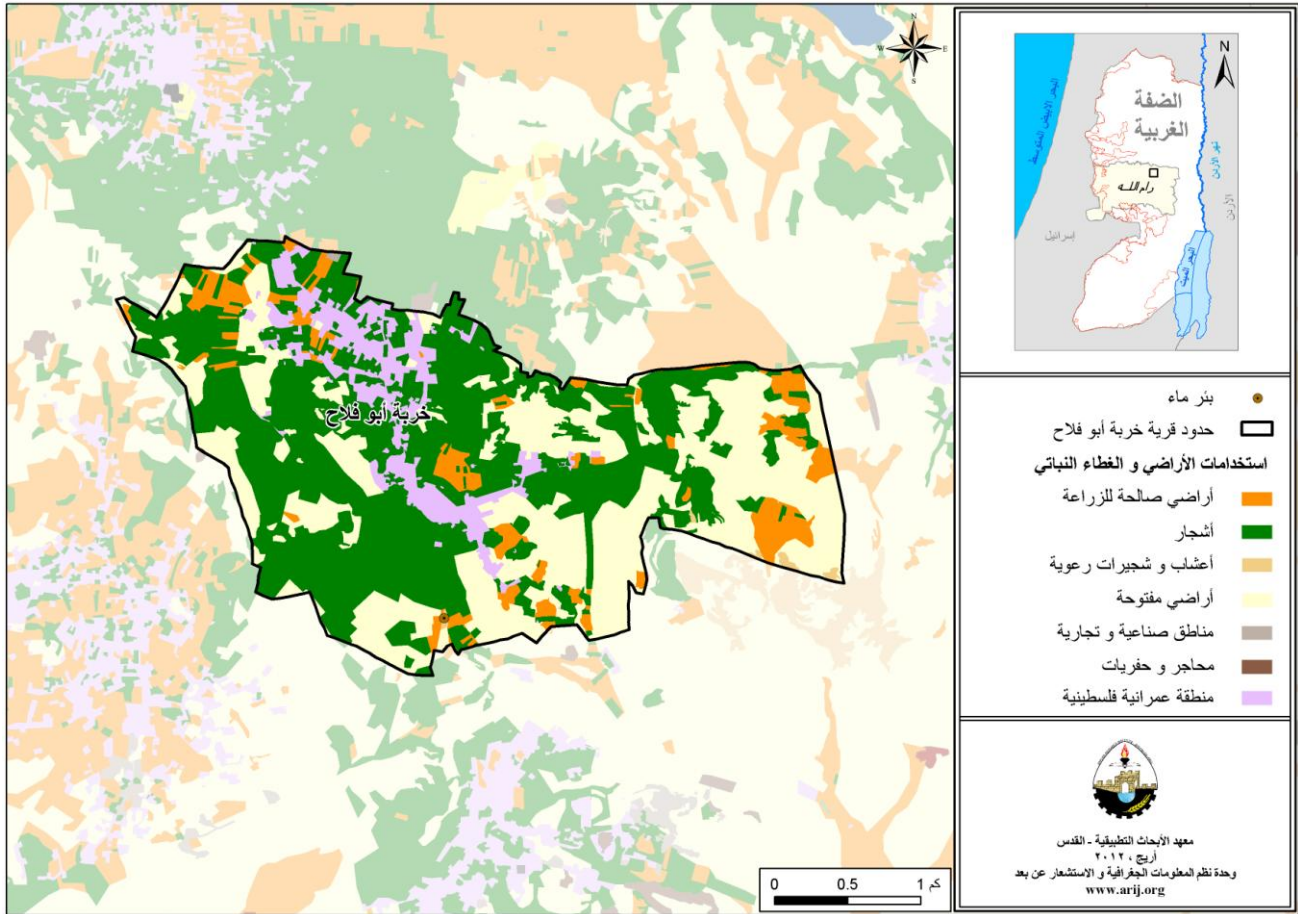
تبلغ مساحة قرية خربة أبو فلاح حوالي 8,245 دونماً، منها 4,649 دونم هي أراض قابلة للزراعة و691 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية خربة أبو فلاح لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (4,649)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	5	2,898	0	0	640	28	0	3,981	691	8,245

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية خربة أبو فلاح



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية خربة أبو فلاح. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية خربة أبو فلاح (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0	82	0	5	0	0	0	24	0	0	0	53

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية خربة أبو فلاح. حيث تشتهر قرية خربة أبو فلاح بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 2,434.5 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية خربة أبو فلاح (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0	2,992	0	106	0	390	0	0	0	61.5	0	0	0	2,434.5

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية خربة أبو فلاح، فإن مساحة الحبوب تبلغ 1,500 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية خربة أبو فلاح (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,735	0	0	0	0	0	130	0	7	0	85	0	13	0	1,500

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 5% من سكان قرية خربة أبو فلاح يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية خربة أبو فلاح

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
2	835	549	0	0	0	0	3,200	0	106

* تشمل الأبقار، العجول، العجالات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 40 كم طرق زراعية (مجلس قروي أبو فلاح، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية خربة أبو فلاح وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	10
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	30
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011

يعاني القطاع الزراعي في قرية خربة أبو فلاح بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011)، أهمها:

- عدم توفر عمالة.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- قلة الخبرات الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية خربة أبو فلاح القليل من المؤسسات الحكومية، منها: مركز شرطة، لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011)، منها:

- مجلس قروي خربة أبو فلاح: تأسس عام 1998م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- اللجنة الزراعية: تأسست عام 2005 م، من قبل وزارة الزراعة.
- جمعية المرأة للعمل الاجتماعي.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية خربة أبو فلاح شبكة كهرباء عامة منذ عام 1984 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي في بعض الأحياء.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 90% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية خربة أبو فلاح 20 تاكسي، تقوم بخدمة المواطنين (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 10 كم من الطرق الرئيسية و20 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي أبو فلاح، 2011) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية خربة أبو فلاح

حالة الطرق الداخلية		طول الطرق (كم)	
		رئيسية	فرعية
1.	طرق جيدة ومعبدة.	10	10
2.	طرق معبدة وبحالة سيئة	-	10
3.	طرق غير معبدة.	-	-

المصدر: مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011

المياه

تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان قرية خربة أبو فلاح بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1984، حيث أن معظم الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية خربة أبو فلاح عام 2010، حوالي 74,038 متر مكعب/السنة (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 54 لتراً/اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية خربة أبو فلاح لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية خربة أبو فلاح 39.7 لتراً في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم وتعتبر آبار جمع الأمطار المنزلية المصدر البديل لشبكة المياه ولكن لا تكفي لسد العجز لدى السكان، مع العلم أن عدد هذه الآبار في القرية يبلغ حوالي 300 بئر (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 11 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 11: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م ³)	منزلي (شيكل / م ³)	صناعي (شيكل / م ³)	سياحي (شيكل / م ³)	تجاري (شيكل / م ³)	مؤسسات عامة (شيكل / م ³)
5 - 0	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
10 - 5.1	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
20 - 10.1	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
30 - 20.1	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية خربة أبو فلاح شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة بالقرية (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 119.3 مترا مكعبا، بمعنى 43,534 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 27.8 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة ومن ثم يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي خربة أبو فلاح الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 20 شيكل/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 16% من هذه الرسوم (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية خربة أبو فلاح من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس القروي بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة تراكتور إلى مكب مشترك مع التجمعات المجاورة يبعد حوالي 4 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية خربة أبو فلاح 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 2.6 طن، أي بمعدل 960 طنا سنويا (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية خربة أبو فلاح كغيرها من قرى وبلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بشراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبني دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية خربة أبو فلاح

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية خربة أبو فلاح إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 8,219 دونما (99.7% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 26 دونما (0.3% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفاد منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في خربة أبو فلاح اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية في 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق (أ)	0	0
مناطق (ب)	8,219	99.7
مناطق (ج)	26	0.3
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	8,245	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2012

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية خربة أبو فلاح

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي خربة أبو فلاح بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي خربة أبو فلاح خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء مدرسة أساسية للبنين	تعليمي	2007	الحكومة الاسبانية ومجلس قروي خربة أبو فلاح
بناء قاعة عامة	خدمياتي	2008	الحكومة الاسبانية ومجلس قروي خربة أبو فلاح
شق طرق زراعية	زراعي	2007	مجلس قروي خربة أبو فلاح
تعبيد شوارع فرعية	بنية تحتية	2007	مجلس قروي خربة أبو فلاح
تعبيد شوارع رئيسية	بنية تحتية	2008	مجلس قروي خربة أبو فلاح

المصدر: مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي خربة أبو فلاح بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريخ). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى بناء مراكز نسوية لتفعيل دور المرأة في المجتمع.
2. الحاجة إلى الاهتمام بالبنية التحتية للقرية من توسعة مدخل القرية وتعبيد طرق داخلية وتأهيل شبكة الصرف الصحي.
3. الحاجة إلى شق طرق زراعية واستصلاح الأراضي ودعم المزارعين بالأشجار والبذور والآلات الزراعية لتعزيز صمود المزارعين.
4. الحاجة إلى تنفيذ مشاريع إغاثية لإعانة الأسر الفقيرة في القرية بسبب قلة الموارد.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية خربة أبو فلاح

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			7 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			5 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*	*		3 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*	*		10 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية	*		*	
6	بناء خزان مياه	*	*		500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*	*		13 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*		*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*	*		70 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*	*		سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*	*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*		*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*		*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*		*	
3	تجهيزات تعليمية	*		*	
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*	*		200 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*	*		60 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*	*		20 بركس
4	خدمات بيطرية	*	*		
5	أعلاف وتبن للماشية	*	*		700 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*	*		15 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*	*	*	
8	بنود فلحه	*	*		
9	نباتات ومواد زراعية	*	*		

^ 2 كم طرق رئيسية، 4 كم طرق داخلية و 1 كم طرق زراعية.
المصدر: مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي خربة أبو فلاح، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبييرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010/1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الالكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.